

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[38] ولذلك يتعين على كل عاقل أن يتخذ موقفه منها. والعزم في اللغة هو "القرار المحكم" وربّما يطلق على مطلق الأُمور المحكمة، وعلى هذا فإن "عزم الأُمور" يعني الأعمال البينة الرشد التي يجب على كل إنسان عاقل العزم عليها أو بمعنى كل أمر محكم يطمأن إليه. واقتران الصبر بالتقوى في هذه الآية لعله إشارة إلى أن بعض الأشخاص قد يصبرون ولكنهم مع ذلك يظهرون الشكوى، ويبدون التبرم بما لقوا، ولكن المؤمنين الصادقين هم الذين يمزجون الصبر بالتقوى دائماً وأبداً ويتجنبون مثل ذلك السلوك. * * *